الضغط على احدوت هعبودا ليتراجع عن طلب الغاء الحكم العسكري

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-איתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا) — All-Itthad

٤ كانون الثاني ١٩٦٢
٨ رجب ١٣٨٢
العدد ٥٩ السنة التاسعة عشرة
7 טבת 5723
4.12.1962
No. 59 Vol. IXX

متحدث حزب العمال البريطاني يؤيد تجريد الشرق الأوسط من الأسلحة النووية

اللد — أعلن هرولد ويلسون ، المتحدث بلسان حزب العمال البريطاني في الشؤون الخارجية ، تأييد حزبه فكرة تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية وكذلك تجريد مناطق اخرى في العالم من هذه الاسلحة .

وهرولد ويلسون قد وصل الى البلاد هنا في زيارة تستغرق ٣ ايام ضيفاً على منظمة الصداقة بين اسرائيل وبريطانيا .

وقال ويلسون ان تجريد مناطق عالمية من الاسلحة الذرية معناه عدم اقامة قواعد اجنبية في هذه المناطق وعدم تسليم حكوماتها اسلحة ذرية . وحذر من الاخطار المترتبة على وضع اسلحة ذرية في ايدي الاقطار الصغيرة .

غداً تبحث الكنيست قضية مدرسة عرب السواعد

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ غداً الأربعاء تبحث الكنيست قضية مدرسة عرب السواعد . وكان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد طالب الكنيست باسم الكتلة الشيوعية بأن تبحث هذه القضية أثر رد نائب وزير المعارف على استجواب النائب الشيوعي .. (نشرنا الرد في العدد الماضي)

بن غوريون في مواقفه المغامرة التقليدية

نتدخل اذا أسقط الشعب الاردني الحسين.. نستقيل اذا ألغت الكنيست الحكم العسكري. لانقبل اقتراح اعلان المنطقة منزوعة السلاح النووي. يجب أن نتسلح ونتسلح ونتسلح

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ في حفلة الغداء التقليدية التي تقيمها لجنة محرري الصحف المحلية في كل سنة ، في ٢٩ تشرين الثاني ـ يوم ذكرى القرار الذي اتخذته الامم المتحده بتقسيم فلسطين الى دولتين مستقلتين ، يهودية وعربية ـ أجاب رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، بن غوريون ، على أسئلة محرري الصحف . الأسئلة تناولت مواضيع شتى ، ولكن الاجوبة كلها كانت تعبيراً عن مضي الحكومة في طريقها العسكري المفسود ، وعن مواصلة اتجاهها بخدمة المستعمرين ، وعن تشديدها التسلح النووي ، وعن استمرارها في نهج حل القضايا المختلف عليها عسكريا ، وعن تمسكها بالحكم العسكري العنصري ، وعن مناصبتها الدمقراطيه أشد العداء .

سئل بن غوريون عن الموقف من ثورة اليمن . فهدد .. بالتدخل العسكري في الاردن .. اذا تمكن شعبها من تخليص نفسه وبلاده من حكم حسين الارهابي .

قال بن غوريون عن ثورة اليمن: «في هذا الصدد لا استطيع ان اقول كل ما في قلبي .. لاسباب كافية . اننا لن نتدخل في قضية اليمن ، ولكن اذا جاء عبد الناصر الى قطر قريب جداً منا ، واذا وقعت فيه احداث كهذه (كما في اليمن) ، فنحن لا نستطيع ان نكون محايدين . الامر الذي وقع في اليمن ، في حد ذاته ، لا يتعلق بنا ، غير انه من الصعب الاعتقاد بانه سينتهي في اليمن ، ومن المحتمل جداً ان يصل الى البلد المجاور لنا ، واذ ذاك لا يمكننا ان نكون غير مكترثين . وطالما ان الامر متعلق باليمن وحدها ، فان جيش الدفاع الاسرائيلي ودولة اسرائيل لن يتدخلا . ولكن لا يمكن قول هذا الشيء اذا وصلت الامور الى بلاد يخصنا امرها جدا » ..

وسئل بن غوريون عن الحكم العسكري فأرغى وازبد وهدد وتوعد واعلن انه سيستقيل ـ وتبعاً لذلك تسقط الحكومة ـ اذا اتخذ قرار في الكنيست وتجري انتخابات عامة جديدة (ويجد القارىء خبراً مستقلا عن اقوال بن غوريون في هذه القضية وعما كان من اصداء لها في المحافل السياسية والشعبية) .

ورد بن غوريون على سؤال حول العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي . وكان رده مقتضباً لا جديد فيه : «من ناحيتنا سنبذل كل جهد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

كلمة الاتحاد

٥ سنوات على مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو

تقديرات أثبتت التطورات صدقها

خمس سنوات مرت على مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو في عام ١٩٥٧ .

ومن اهم ما استخلصته هذه المشاورات من نتائج ماركسية لينينية: نشوء امكانية تجنيب العالم خطر الحرب العالمية النووية المدمرة . وهذه الفكرة لم تعتمد على اي تغيير طرأ على طبيعة الاستعمار العدوانية .. ولم تعتمد على تغيير في المقولة الماركسية التي تقول ببقاء خطر الحرب ما دام النظام الرأسمالي الاستعماري قائما .. انما اعتمدت على التغيير الراديكالي في توازن القوى العالمية .

ولا تقول هذه الفكرة بامكانية «اقناع» الاستعمار بتغيير طبيعته. بل تقول بطاقة قوى الشعوب على صيانة السلام عن طريق العمل الموحد المثابر .

ومن اهم العوامل في تحقيق هذا الهدف الكبير توطيد وحدة منظومة الدول الاشتراكية .. ومساعدة الاقطار المتحررة على توطيد مكاسبها الوطنية وبناء اقتصادها .. وتصفية نظام المستعمرات وتشديد النضال الطبقي في الاقطار الرأسمالية ..

وقد استنتجت الاحزاب الشيوعية والعمالية خلال هذه المشاورات ضرورة الكفاح ضد العقائديين الجامدين الذين لا يريدون التخلي عن الاساليب التي تعود الى فترة تقديس شخصية ستالين .. وضد المنقحين الذين يشوهون الماركسية اللينينية بمحاولاتهم نسف تقديراتها ..

ان التطورات التاريخية خلال السنوات الخمس الماضية اثبتت صدق نتائج هذه المشاورات وصحة تقديراتها الماركسية اللينينية .

فالاتحاد السوفياتي يواصل طريقه في البناء الشيوعي وقد اصبح انتاجه ٢٠ بالمئة من الانتاج الصناعي العالمي والدول الاشتراكية تواصل تطورها والنظام الاشتراكي يضطر النظام الرأسمالي الى التراجع وقد فقد خلال هذه الفترة كوبا الباسلة التي تبني الاشتراكية بقيادة زعيمها فيدل كاسترو .

خلال هذه الفترة نمت الاحزاب الشيوعية تنظيمياً وسياسياً وزاد عددها ١٣ حزبا وصار عدد الشيوعيين في العالم اكثر من ٤٢ مليونا . وهذا يدل على التحولات الاجتماعية العميقة في العالم هذه التحولات التي سيكون لها اثرها الكبير على حركة التحرر.

ان الاحزاب الشيوعية ترى في النضال من اجل السلام هدفها الاول .. ونتائج ازمة البحر الكريبي اثبتت صدق فكرة مشاورات موسكو القائلة بامكانية الحيلولة دون نشوب الحرب عن طريق النضال الصلب ضد قوى الاستعمار العدوانية .

وهكذا فالنضال لمنع حرب عالمية يستوجب وحدة قوى المعسكر الاشتراكي والحركة العمالية وحركة التحرر الوطني وانصار السلام ويستوجب كفاحاً موحداً نشيطا ضد محافل الاستعمار العدوانية .

الاتصالات السوفياتية الأمريكية مستمرة لتسوية أزمة كوبا وكنيدي يعود الى الحديث عن إسقاط حكومة كاسترو

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ الاتصال مستمر بين مندوبي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في نيويورك لتسوية أزمة البحر الكريبي تسوية نهائية .

وكان ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي قد عاد الى موسكو بعد مباحثات اجراها مع زعماء كوبا حول ازمة البحر الكريبي.

وفي طريق عودته توقف ميكويان في نيويورك وواشنطن حيث تقابل مع الرئيس كنيدي ووزير الخارجية دين راسك وعدد من القادة الامريكيين .

وصرح أثر مغادرته نيويورك ان محادثاته مع الرئيس الامريكي ووزير خارجيته كانت مفيدة .. وتلاحظ امكانيات للتقدم والتقارب بين وجهتي نظر الجانبين في عدد من أهم المسائل الدولية.

كنيدي يعود الى التآمر على كوبا

ومع هذا فقد عاد كنيدي الى الحديث عن اسقاط حكومة كاسترو الثورية .. أي إلى التآمر على كوبا.

ففي واشنطن صرح رئيس جمهورية هندراس فيلدا مورالس الذي يزور واشنطن الان ان الرئيس كنيدي اتفق معه (مع رئيس هندوراس) حول ضرورة اسقاط حكومة فيدل كاسترو .

وقال هناك ضرورة للقيام بعمل جماعي في سبيل «تحرير» كوبا !! وان بلاده حاضرة لتزويد هذا العمل الجماعي «بالقواعد والمنشآت» !

ولكنه لم يفصح عن المقصود من العمل الجماعي .

نواب عماليون ومحافظون بريطانيون يدعون الى الاعتراف باليمن الجمهوري

لندن ـ أعلن النائب العمالي البريطاني ، ديك تفرون الذي عاد من زيارة اليمن ان حكومة الثورة اليمانية هي حكومة شعبيه وانها تسيطر على زمام الامور في البلاد .

وقال ان كل مدن المنطقة الساحلية وكل الطرق والمنطقة الوسطى هي تحت حكم الحكومة الثورية الجمهورية وان الحكم في البلاد هو في أيدي الجمهوريين وليس اقل مما كان في يد الامام ايام حكمه .

وذكر النائب العمالي« ان ثورة اليمن ستكون مصدر تشجيع لانتفاضات مماثلة في السعودية والاردن وانها ستكون ذات اثر كبير لا على عدن وحسب بل على كل امارات الخليج الفارسي بل وربما على مستقبل دولة اسرائيل» .

وفي القاهرة اعلن النائب البريطاني المحافظ وليم ياتس ، انه ليس هناك ما يبرر مماطلة بريطانيا في الاعتراف بالحكم الجمهوري في اليمن

واكد ياتس ايضاً ان زمام الامور في اليمن هو في يد الحكومة الثورية الجمهورية .

حركة السلام العالمية تضامنت مع الثورة اليمانية

نشرت حركة السلام العالمية البرقيات المتبادلة بين رئيس مجلس السلام العالمي البروفسور جون برنال ورئيس الوزراء اليماني العقيد السلال وحركة السلام اليمانية ..

وقد اعرب برنال في برقيته الى السلال عن تأييد حركة السلام العالمية لكفاح الشعب اليماني من اجل الاستقلال الوطني واحباط التدخل الاجنبي الذي يهدد سيادة الجمهورية اليمانية .

وفي برقيته الجوابية اعرب السلال عن امتنانه لمجلس السلام العالمي وقال ان الثورة اندلعت لتحرر اليماني العادي الذي تألم كثيراً .. واضاف نشكركم لتضامنكم معنا .

تخوفاً من الجولة القادمة من معركة الغاء الحكم العسكري بن غوريون يضغط على أحدوت هعبودا لتتراجع عن موقفها

مكتب الاتحاد ـ يجمع المراقبون على ان التصريحات المتعلقة بقضية الحكم العسكري ، التي أدلى بها رئيس الحكومة ، بن غوريون، في حفلة الغداء التي اقيمت له في «بيت سوكلوف» هنا ـ قد قصد بها أن تكون وسيلة ضغط جديده على احدوت هعبودا لكي تتراجع عن تأييدها لالغاء الحكم العسكري .

وكان بن غوريون قد اعلن في حفلة الغداء هذه «اذا وجدت في الكنيست اكثرية تؤيد الغاء الحكم العسكري ، فان هذه الحكومة لن تستمر في الحكم يوماً واحداً آخر . واذا كان الحزب الشيوعي والمبام والحيروت و «الاحرار» واحدوت هعبودا يستطيعون اقامة حكومة ، فمبروك عليهم. ولكنهم لن يستطيعوا ، فستكون هناك انتخابات جديدة وسأجعل هذه القضية في مركز الامور في الانتخابات».

وبتهديده بانتخابات عامة جديده يحاول بن غوريون تخويف احدوت هعبودا (المشتركة معه في الحكومة) من تقديم مشروع قرار خاص بها بشأن الغاء الحكم العسكري وكذلك تخويفها من ممارسة الحق الذي خولته لها اتفاقية الائتلاف الحكومي بحرية التصويت في قضية الحكم العسكري .

ويذكر القراء ان احدوت هعبودا كانت احدى الكتل البرلمانية التي تقدمت قبل أشهر بمشروع قانون يدعو لالغاء الحكم العسكري، وانها اصوتت سوية مع كل المطالبين بالالغاء ، الامر الذي جعل بن غوريون يواجه صعوبات شاقة لم يتغلب عليها الا بعد ان استطاع اكتساب كتلة «بوعلي اغودات اسرائيل» . بمختلف الاساليب ، الى جانبه .

وقد فعلت تهديدات بن غوريون الجديدة باجراء انتخابات عامة فعلها في وزير العمل (الاحدوتي) يغال ألون وفي تلك الجماعة ، من زعامة احدوت هعبودا ، الساعية نحو « الاتحاد مع المباي البنفوريوني » .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

فئات الشعب تطالب الجبهة الشعبية بوضع قضاياها على جدول اعمال مؤتمرها الثاني

المعلمون يريدون بحث الفصل التعسفي .. والمثقفون يريدون بحث قضية العمل .. والمزارعون يريدون بحث الضرائب .

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ تجري الاعدادات النشيطة في الجليل والمثلث لعقد مؤتمر الجبهة الشعبية الثاني في حيفا يوم الاحد القادم .

وقد واصلت اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية اتصالاتها في مختلف انحاء البلاد لجعل المؤتمر تجمعاً شعبياً كبيراً يكون نقطة انطلاق جديدة في تشديد النضال لابطال الاضطهاد القومي .

ويقول مصدر مأذون ان فئات عديدة من ابناء الشعب العربي في البلاد اتصلت باللجنة التنفيذية واقترحت عليها ان تجعل المؤتمر منبراً واسعاً تدوي منه مطالب الجماهير العربية .

كذلك اقترحت عناصر المثقفين على الجبهة الشعبية ان تضع على جدول اعمال مؤتمرها الثاني قضية المعلمين الذين يتعرضون الفصل التعسفي وقضية المثقفين الذين يجدون ابواب العمل موصدة في وجوههم وقضية التعليم المتدهور .

اما المزارعون فاقترحوا وضع قضية ضريبة الدخل على جدول اعمال المؤتمر خصوصاً وان دائرة الضريبة تفرض على الفلاحين العرب ضرائب خيالية قائمة على تقديرات اسطورية .

ويقول المصدر المأذون ان اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاخير بحثت هذه الاقتراحات واجمعت على قبولها وافساح المجال ، خلال المؤتمر ، امام جميع فئات الشعب لتصور اوضاعها وتتخذ القرارات النضالية لمواجهتها .

امريكا تشترك في مؤتمر في سبيل تقدم «الاشتراكية» في افريقيا!!

داكار ـ افتتح في هذه المدينة مؤتمر لبحث « تطور افريقيا السياسي والسبل الافريقية نحو الاشتراكية» !!

ويشترك في هذا المؤتمر ممثلون عن الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل ..

وهكذا فالولايات المتحدة اصبحت نصير بناء الاشتراكية في افريقيا !!

ولهذا فمن الطبيعي ان تشترك اسرائيل الرسمية في مثل هذا المؤتمر ..

اما الدول الافريقية التي تشترك في المؤتمر فهي في الاساس مستعمرات فرنسا الافريقية السابقة وبعض الدول الافريقية الاخرى .

اجتماع زعماء ست دول آسيوية وافريقية لبحث إسهامهم في حل النزاع الصيني الهندي

كولومبو ـ يجتمع في هذه العاصمة السيلانية مندوبو الجمهورية المتحده وغانا وكمبوديا وبورما واندونيسيا وسيلان في ١٠ كانون الاول الحالي لبحث أفضل السبل للاسهام في حل النزاع الهندي الصيني على الحدود .

سيشترك في هذا الاجتماع ن ون رئيس جمهورية بورما وسيناهوك رئيس وزراء كمبوديا والسيدة باندرانيكا رئيسة وزراء سيلان ووزراء خارجية الدول المدعوة الاخرى .

الصينيون انهوا انسحابهم

وقد اذيع هذا النبأ في وقت اتم فيه الصينيون انسحابهم ٢٠ كيلومتراً وراء الحدود الفعلية التي كانت قائمة في ٧ تشرين الثاني عام ١٩٥٩ ..

الهند لا تزال تستفهم !

وخلال هذه الايام الاخيرة واصلت حكومة الهند « استفساراتها » حول قرارات الصين التي انفردت في وقف النار والانسحاب لخلق جو مناسب لحل النزاع سلمياً .

ولكن من الناحية الاخرى شددت من اجراءاتها العسكرية ..ففرضت ضرائب جديدة وخططت خططاً لزيادة طاقتها الحربية .. كذلك شددت من تحريضها على الصين وزادت من جو الشكوك والريبة بين القطرين بحظر التعامل مع الشركات التجارية الصينية.

هذا وقت تعهد نهرو رئيس الهند في رسالة بعث بها الى أيوب خان رئيس الباكستان أن لا تستخدم حكومته السلاح الامريكي والبريطاني ضد الباكستان وتقتصر على استخدامه ضد الصين !!

إطلاق سراح زعيم الحزب الشيوعي الهندي

وعلى أثر الهبة الشعبية في الهند وتضامن القوى التقدمية مع الشيوعيين الهنود الذين تعرضوا للاعتقال والملاحقة. على أثر ذلك اطلقت الحكومة الهندية سراح سكرتير الحزب الشيوعي العام غادوريباد وعدد آخر من الشيوعيين المعتقلين .

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد بعث ببرقية وقعها السكرتير العام صموئيل ميكونس احتج فيها على ملاحقة الشيوعيين الهنود واعتقالهم .

حكايات

اعتاد افيد بن غوريون رئيس الحكومة، ان يلتقي بمحرري الصحف المحلية في اجتماع يعقد في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) من كل سنة. وفي هذا اللقاء يوجه الصحفيون اسئلتهم لرئيس الحكومة في القضايا الدولية والمحلية فيجيب هو عليها كما يريد ويشاء..

ولم يكن اختيار هذا اليوم من كل سنة، مجرد صدفة. فهذا اليوم، هو الذي اتخذت فيه هيئة الامم المتحدة قرارها بمنح شعبي فلسطين، العربي واليهودي، حقهما في تقرير مصيرهما في دولتين عربية ويهودية.

والذي يتبين من اجوبة رئيس الحكومة هو ان حضرته لم يتعلم شيئاً ولم ينس شيئاً. ولهذا فان ردوده على الاسئلة في هذه المرة لا تختلف عن ردوده في السنة الماضية او في السنة التي سبقتها..

ومن الاسئلة التي وجهت لرئيس الحكومة سؤال يتعلق بالحكم العسكري.

قال السائل (وهو من «عل همشمار»): هل لرئيس الحكومة ان يفسر لنا معنى قوله في الكنيست، اثناء البحث في اقتراح بنحاس روزين، بان «الشعب هو الذي سيقرر» في قضية الحكم العسكري، هل المقصود هو اجراء استفتاء عام بينما ليس في اسرائيل اي اساس دستوري لاجراء مثل هذا الاستفتاء؟!

واجاب رئيس الحكومة:

«لاسفي، ان آخر السؤال صحيح. فليس في اسرائيل أساس دستوري للاستفتاء العام، الا اذا قررت الكنيست ذلك. واكثرية الكنيست هي ضد ذلك. فالاكثرية في الكنيست هي ضد الحكم العسكري ولهذا فهي ستكون ضد استفتاء عام في قضية الحكم العسكري..»

وبعد هذا ينتقل رئيس الحكومة الى التهديد بالاستقالة.. واسقاط الحكومة.. واجراء انتخابات جديدة اذا وجدت في الكنيست اكثرية لالغاء الحكم العسكري.

تهديد بن غوريون ووعيده وحملة الارهاب في اقواله ليست جديدة.

انما الجديد هو.. اعتراف رئيس الحكومة بشحمه ولحمه، بان.. «الاكثرية في الكنيست هي ضد الحكم العسكري».

بن غوريون كان يعرف هذه الحقيقة ولكنه لاول مرة يعترف بها علانية.

وهو متأكد من وجود اكثرية في الكنيست تؤيد الغاء الحكم العسكري، ولكنه تمكن، في المرات السابقة التي بحثت فيها هذه القضية في الكنيست ـ تمكن من.. تقليص هذه الاكثرية الى «اقلية»، بمختلف الاساليب والطرق، اساليب التهديد وطرق الاغراء و.. شراء بعض الكتل.. كما حدث قبل اشهر معدودة بالنسبة لاغودات اسرائيل، وكما حدث لدى بحث اقتراح روزين اخيراً بالنسبة لاحدوت هعبودا..

ولكن الجرة ـ كما يقولون ـ لن تسلم في كل مرة!

فقد انقضى الوقت الذي كان فيه الشيوعيون وحدهم يطالبون بالغاء الحكم العسكري في الكنيست ويناضلون لالغاء الحكم العسكري في خارج الكنيست. ان جبهة واسعة اليوم من مختلف القوى السياسية في البلاد تعمل لالغاء هذا الحكم الاضطهادي العنصري المفروض على العرب في البلاد.

والاغبياء، او عمي البصر والبصيرة، اولئك الذين لا يرون ان التطور يقود حتماً نحو الغاء الحكم العسكري حتى ولو هدد بن غوريون بالسفر، ذهابا بدون اياب، الى.. سدي بوكر.

ومن هؤلاء الاغبياء، او عمي البصر والبصيرة، محررو جريدة «اليوم» الذين اقاموا من انفسهم «رقيباً صحفياً» على بن غوريون وشطبوا من اقواله اعترافه بوجود اكثرية في الكنيست ضد الحكم العسكري..

محمد خاصي

فرنسا الى اين ؟

بقلم علي عاشور

تعديل الدستور خطوة لفرض الحكم الفردي

في ٢٨ تشرين الاول ١٩٦٢ جرى في فرنسا الاستفتاء حول تعديل الدستور ـ هذا التعديل الذي استهدف انتخاب رئيس الجمهورية لمدة سبع سنوات عن طريق الاقتراع العام المباشر وليس عن طريق البرلمان كما كان متبعا سابقا.

وقد اراد ديغول من وراء هذا التعديل توطيد نظام الحكم الفردي بحجة ان الدمقراطية المثلى هي التي تمنح الشعب حق انتخاب رئيس الجمهورية وان هذا التعديل هو الذي يضمن مقاومة الفاشية!

وعارض هذا التعديل الشيوعيون والاشتراكيون والراديكاليون وغيرهم من الاحزاب المعارضة بينما ايده رجال الاعمال واكثر العناصر اغراقا في الرجعية.

فبموجب هذا التعديل يستطيع الرئيس بشبه التاييد الشعبي الممنوح له وبحقه في حل البرلمان ان يتجاهل جميع ممثلي الراي العام.

ان ديغول لم يكتف بانه هو الذي يعين الوزراء ورئيس الوزراء وبانه هو الذي يدعو ويترأس اجتماع مجلس الوزراء ويصدر القوانين ومراسيم الدولة ويعين الموظفين والقضاة ويقوم بالعمل الاساسي المباشر في السياسة الخارجية والدفاع الوطني ويجري المفاوضات ويعقد المعاهدات وهو القائد العام للقوات المسلحة، لم يكتف بكل ذلك وانما يريد ان تكون سلطة الرئيس مطلقة ومستقلة عن البرلمان ـ بمجلسيه ـ الذي كان يختار رئيس الجمهورية.

انه يريد من وراء هذا التعديل الحد من سلطة البرلمان وتقوية مركز الطغمة العسكرية في الدولة وتشجيع السياسة الحربية التي يفرضها على فرنسا محور بون ـ باريس والمعادية للاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي

محور بون ـ باريس

فالمحادثات الرسمية بين فرنسا والمانيا الغربية التي بدأت في ١٤ ايلول ١٩٥٨، بحجة الاتفاق على الصلح بينهما بلغت عشر محادثات خلال اربع سنوات! ـ هذه المحادثات انتهت باقامة حلف سياسي وعسكري بين الدولتين.

وخلال هذه المحادثات زار ديغول المانيا كما زار اديناور فرنسا.

والمعروف ان فرنسا خلال المئة سنة الاخيرة تقريبا تعرضت الى الغزو الالماني ثلاث مرات: خلال سنوات ١٨٧٠ـ١٨٧١، ١٩١٤ـ١٩١٨، ١٩٤٠ـ١٩٤٤. ولذلك كان اديناور اول شخصية المانية رسمية تستقبلها فرنسا منذ مئة سنة (منذ الجمهورية الثالثة).

ان البيان المشترك الذي صدر بعد انتهاء المحادثات كشف عن الغايات الحقيقية من وراء هذه المحادثات.

فقد اعلن الطرفان تمسكهما بالتوتر في برلين ورفضهما للمقترحات السوفياتية لاعادة الحالة الطبيعية الى برلين الغربية، والتوقيع على معاهدة صلح مع المانيا ورغبتهما في تقوية العسكرية الالمانية والتعاون العسكري الالماني الفرنسي.

وخلافا لمصالح فرنسا القومية اعلن حكام فرنسا بصراحة تاييدهم لخطط العسكريين في بون للانتقام والهجوم على المعسكر الاشتراكي. وكذبة غوبلز عن «التهديد السوفياتي» اصبح يرددها الان رئيس جمهورية فرنسا ديغول.

ولا شك ان هنالك اهدافا اخرى لحلف بون ـ باريس وهي العمل ضد القوى الدمقراطية وقوى السلام والتقدم الاجتماعي في الدولتين. كما ان هذا الحلف موجه ايضا ضد حلفاء الدولتين في السوق الاوروبية وحلف الاطلسي.

ان فرنسا تامل ان تكون لها الغلبة في المحور الجديد. وفيما بعد، بالاستناد على قوى بون، ان تكون القائدة في اوروبا الراسمالية ومن ثم ان تقوي مركزها في حلف الاطلسي، وتعيد «عظمة فرنسا» التي يحلم بها ديغول.

ولكن مما لا شك فيه ان بون هي الاقوى في هذا المحور. فسيادة اقتصادها واضحة تماما والراسمال الالماني يتمدد في سيطرته سنة بعد سنة

صحيح ان هنالك مصالح مشتركة للاحتكارات الفرنسية المرتبطة مع الاحتكارات الالمانية، ولكن ارباحها اقل. والسيطرة الفعلية في السوق الاوروبية المشتركة هي للراسمال الالماني

وصحيح ان فرنسا تملك القنبلة الذرية بينما لا تملكها المانيا الغربية ولكن كل الدلائل تشير الى ان المانيا الغربية ستشارك فرنسا في هذا السلاح خصوصا بعد ان دعا ديغول التامزيارته لالمانيا الى «التعاون الاصيل» بين جيشي البلدين.

ويظهر ان حكام فرنسا لم يتعلموا من دروس الماضي وان ديغول نسي انه صرح في سنة ١٩٤٤: «لو انتصرت المانيا فلن تكون فرنسا مستقلة» ولذلك نراهم يقامرون بمستقبل فرنسا مع الوحش النازي الجديد.

الوحدة امام الخطر

ولكن القوى الدمقراطية في فرنسا، وفي طليعتها الحزب الشيوعي الفرنسي، ابرز المدافعين عن حريات الشعب الدمقراطية، تدرك تماما الاخطار الجسيمة التي تهدد فرنسا من جراء الارتباط بالعسكرية الالمانية في بون وهي تعرف ان الامل الرئيسي للرجعية في فرنسا هو تفسيخ جبهة الجمهوريين المتحدة. ولذلك يحث الحزب الشيوعي بلا كلل وبعض الاحزاب المعارضة الاخرى على وحدة كل الاحزاب الجمهورية في النضال ضد الرجعية التي تسعى الى قبر الجمهورية. وقد اتخذ الشيوعيون والاشتراكيون والراديكاليون والكاثوليك (M.R.P.) واقسام من الجناح اليميني لحزب الفلاحين المستقل ـ اتخذوا القرارات من اجل العمل المشترك في عدة مناطق من البلاد. هذا مع العلم ان هنالك عناصر رجعية في بعض الاحزاب الجمهورية تفضل القضاء على احزابها على التعاون مع الشيوعيين.

ان القوى المدافعة عن الحقوق الدمقراطية في فرنسا كثيرة. واذا اتحدت فبامكانها احراز النصر على الرجعية. وهذه القوى تكسب حولها عدة ملايين من المواطنين الذين كانوا يؤمنون بالاساطير الخرافية التي كانت تنسج طوال الوقت حول ديغول.

نصر اولي

لقد دلت نتائج الاستفتاء على تعديل الدستور ان ٦٢ بالمئة فقط قالوا «نعم» لديغول. واذا قارناهذه النتيجة بالاستفتاء على الدستور في سنة ١٩٥٨ نرى ان مركز ديغول قد تضعضع. ففي ذلك الاستفتاء حصل ديغول على ٨٠٪. اي ان حوالي ٥ ملايين ناخب لم يصوتوا هذه المرة لديغول وان عدد المعارضين له زاد مرتين.

وعدا عن ذلك فان عدة ملايين من الناخبين وقفوا موقفا سلبيا من ديغول. وهؤلاء اما تغيبوا عن الاقتراع او القوا اوراقا بيضاء. وقد بلغ عدد الذين صوتوا لديغول اقل من نصف عدد الناخبين (٤٦٪) هذا اذا اخذنا بعين الاعتبار اساليب الغش

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

مكاتب الاتحاد السياسي

العيدان القوميان ليوغوسلافيا والبانيا

تحياتنا الاخوية، تحيات الاممية البروليتارية، نبعث بها اليوم لشعوب يوغوسلافيا والبانيا بمناسبة العيد القومي لهاتين الجمهوريتين الشقيقتين، وبمناسبة الذكرى التاريخية لتحرر هذه الشعوب من نير العبودية الفاشستية، وسيرها في طريق الاستقلال القومي وبناء الاشتراكية ـ قبل ١٧ سنة وقبل ١٨ سنة.

ومشاركتنا القلبية في فرحة عيد شعوب يوغوسلافيا والبانيا يخالطها أسف وقلق على ان العلاقات بين سلطات هاتين الدولتين وبين النظام الاشتراكي العالمي، والعلاقات بين قيادتي الحزبين الشيوعيين في هذين القطرين وبين الحركة الشيوعية العالمية، لا تتلاءم مع مبادىء الاممية البروليتارية. وقد نجم هذا الوضع في اعقاب الانحراف من الخط العام للماركسية اللينينية ـ وهو انحراف متباين لدى القيادة اليوغوسلافية والقيادة الالبانية سواء من ناحية وجهته ومن ناحية ظروف تطوره.

ان التطور الداخلي والخارجي للجمهورية الاتحادية الشعبية اليوغوسلافية كبير التغير. ففي سنوات ٤٥ـ١٩٤٨ تطورت يوغوسلافيا كبقية الاقطار الدمقراطية الشعبية، ففي الداخل وضعت أسس النظام الاشتراكي، وفي الخارج اعتمدت الجمهورية الشعبية على علاقات التضامن والاخوة مع كل الدول الاشتراكية، وعلى مساعدة الاتحاد السوفياتي الشاملة. والفرقة التي وقعت في سنة ١٩٤٨ جاءت في اعقاب انحراف القادة اليوغوسلافيين عن أسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية، سواء في الشؤون الداخلية او في الشؤون الخارجية. وفي سنوات ٤٩ـ١٩٥٣ تعمقت الفرقة بمدى كبير في وقت الاساليب المفسودة من ايام تقديس شخصية ستالين، في وقت واكبت فيه النضال الايديولوجي والسياسي العادل ضد خط القيادة اليوغوسلافية، اخطاء خطيرة واعمال ضارة غير عادلة. وفي سنوات ٥٤ـ١٩٥٧ بذلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، بقيادة نيكيتا خروشتشوف، وكذلك كل الاحزاب الشيوعية جهوداً عظيمة لازالة الفرقة على أساس النظرية والتطبيق للماركسية اللينينية. وفعلا طرأ تحسن ملموس في العلاقات، وطرأ تقارب ملموس ما بين الدول وما بين الاحزاب. غير ان قيادة عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين في سنة ١٩٥٨ قامت بتحول سلبي واقرت في مؤتمرها السابق برنامجاً مفعما كله بروح التنقيحية المتطرفة، فكان تحرشا ضد البرنامج المشترك لكل الاحزاب الشيوعية الذي اقرته في مشاوراتها في موسكو في شهر تشرين الثاني ١٩٥٧. وعلينا ان نذكر بارتياح انه في الفترة الاخيرة ثمة دلائل تشير الى تغيرات ايجابية في تطور خط القيادة اليوغوسلافية. ففي القضايا الدولية الحاسمة، من مثل توطيد السلام ونزع السلاح وحظر التجارب النووية، ومنع خطر العسكرية الالمانية والنضال ضد نظام المستعمرات، تتخذ الحكومة اليوغوسلافية مواقف متماثلة او قريبة من مواقف الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى. وفي السياسة الداخلية تبدو نية لاصلاح الاخطاء في اتجاه ضمان المركزية والوحدة في البرمجة والادارة والمراقبة الحكومية والحزبية على الاقتصاد القومي. وفي اتجاه التغييرات الاشتراكية في القرية وغيرها. وتتوثق العلاقات بين يوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي وبينها وبين الدول الاشتراكية الاخرى من الناحية الرسمية. ولكن من الناحية الحزبية ما زالت المسافة بعيدة بين عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين وبين كافة الاحزاب الشيوعية. فحتى الان لم تتخلص عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين من انحرافات التنقيحية ويوغوسلافيا ما زالت خارجة عن النظام الاشتراكي العالمي برؤيتها الخاطئة ان انقسام العالم الى نظامين اقتصاديين اجتماعيين سياسيين يتناقض مع وجود كتلتين عسكريتين متناقضتين، وعصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين ما زالت خارج البرنامج الفكري السياسي المشترك لكل الحركة الشيوعية العالمية الذي تجسد في مشاورات ٥٧ و١٩٦٠ ونحن الشيوعيين الاسرائيليين نأمل مع كل الشيوعيين في كل الاقطار في ان لا يتراجع او يجمد هذا التقارب الذي طرأ مؤخراً، بل ان يتقدم ويتطور الى وحدة الجمهورية الاتحادية الشعبية اليوغوسلافية، وحدة تامة، مع النظام الاشتراكي العالمي كله، والى وحدة عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين وحدة تامة مع الحركة الشيوعية كلها على الاسس المتينة الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية. ان هذا الامر حيوي لتوطيد استقلال يوغوسلافيا وبناء الاشتراكية فيها، ان هذا الامر ضروري لتقدم قضية السلام والاشتراكية في العالم كله.

اما تطور البانيا فكان مغايراً تماماً. فخلال كل السنين من ١٩٤٤ـ١٩٦٠ سارت الجمهورية الشعبية الالبانية في صف واحد مع كل معسكر الدول الاشتراكية، وسار حزب العمل الالباني مع كل معسكر الاحزاب الشيوعية. وبفضل مساعدة الاتحاد السوفياتي العظيمة الشاملة حافظت البانيا الشعبية على استقلالها القومي وعلى النظام الاشتراكي امام مؤامرات الاستعمار للاعتداء عليها، وتغلبت على التخلف الموروث عن الماضي، واحرزت نجاحات عظيمة في التطور الاقتصادي والتقدم الثقافي. ولكن في سنة ١٩٦٠ وقعت الفرقة لان جماعة انور خوجا التي تقود الحزب والدولة تخلت عن الخط العام للمعسكر الشيوعي وانحرفت في اتجاه الجمود العقائدي المغامر الخطر، فقد تراجعت عن التنديد بالاساليب المفسودة التي كانت متبعة في ايام تقديس شخصية ستالين، بل هي راحت تطور هذه الاساليب المفسودة، وانصرفت عن الاعتراف بالنضال للتعايش السلمي كخط عام مبدئي للسياسة الخارجية اللينينية، واخذت تدعو الى اتخاذ مواقف واجراءات مغامرة في السياسة الدولية، وادارت ظهرها على التضامن مع الاتحاد السوفياتي وعمدت إلى تشويه سمعة قيادته وسياسته، بل انها انسحبت في الواقع من الجبهة الموحدة لكل الدول الاشتراكية ولكل الاحزاب الشيوعية. ومنذ ان طرأ ذلك التحول المفسود منذ اكثر من سنتين، ليس هناك ـ لاسفنا ـ اي اشارة على تحسن في طريق القيادة الالبانية.

ان ايديولوجية القيادة وسياستها وتركيبها وخطها تعود الى البناء الاعلى للمجتمع. والاخطاء في البناء الاعلى المتعارضة مع القاعدة لا تستطيع ان تغير شيئاً في ماهية القاعدة، والقاعدة، التي هي علاقات الانتاج باقية اشتراكية.

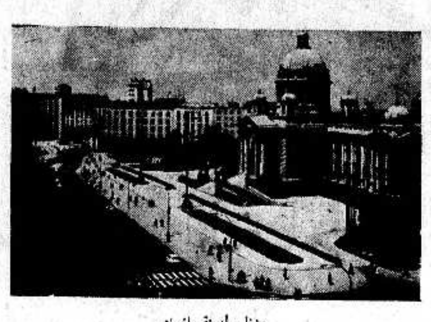
ولكن مواصلة الاخطاء في البناء الاعلى على مدى الزمن، وتوسيعها وتعميقها من شأنها ان تهدد بالخطر القاعدة نفسها، والتقدم الاشتراكي بل والنجاحات الاشتراكية التي احرزت في الماضي. وعلى هذا فنحن نتمنى لعمال البانيا وللشيوعيين الالبانيين وللشعب الالباني كله، في يوم عيدهم هذا، ان يتغلبوا على الاخطاء التي فرضتها عليهم القيادة الحالية، وان يعيدوا دولتهم الاشتراكية وحزب العمل الالباني الى الطريق المشترك الى الطريق الصحيح الوحيد، الى معسكرنا الدولي.

ان الوحدة الكاملة للدول الاشتراكية لا تقام بين عشية وضحاها في قيادة سحرية. ان ذلك عملية تتغلب على الفوارق والتناقضات القومية الموضوعية التي بقيت من العهود والانظمة السابقة للاشتراكية، وعلى التوجهات الذاتية التفسخية والانكماش القومي التي هي ايضاً من مخلفات الماضي. غير أن الجديد سينتصر على القديم. ومع التقدم نحو الاشتراكية والشيوعية في كل بلد اشتراكي يتعاظم رص الصفوف ويتوطد، وتتقوى الشراكة والوحدة بينها. هذا هو الاتجاه المقرر والحاسم وعملية التطور هذا هو الاتجاه العام بينما الوضع الذي نجم في يوغوسلافيا من ناحية وفي البانيا من الناحية الاخرى هو وضع استثنائي زائد وجزئي ومؤقت.

لقد سجل الشيوعيون الالبان والشيوعيون اليوغسلافيون صفحات رائعة في تاريخ شعوبهم وفي التاريخ العالمي ـ سواء في النضال البطولي ضد المحتلين الفاشيين من الخارج او في النضال البطولي ضد القوى السوداء في الداخل. وقد قدم الاتحاد السوفياتي مساعدة حاسمة لهذه الشعوب في تحررها القومي والاجتماعي، بل ان هذه الشعوب ساعدت بعضها بعضاً في ميدان تحررها. وفي هذا الماضي تكمن الضمانة للمستقبل.

(البقية على صفحة ٣ عمود ٨)

لمحة قصيرة عن يوغوسلافيا



منظر لمدينة بلغراد

قبل ١٧ سنة، في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٥، اعلن المجلس التشريعي ليوغوسلافيا اقامة الجمهورية. وقبل سنتين من ذلك، وفي مدينة يبتسا في يوغوسلافيا المركزية، في المنطقة المحررة من المحتلين الالمان، اعلن المجلس المعادي للفاشية والمناضل المتحرر القومي أنه قد اخذ على عاتقه مهمات الهيئة العليا لحركة التحرر، وأقر المجلس مبدأ الاتحاد في بناء الدولة وأقام الحكومة الموقتة ـ اللجنة القومية.

وكل هذه كانت نتائج التغييرات المطبية التي طرأت في يوغوسلافيا في فترة الحرب. فالمملكة اليوغوسلافية كانت قبل الحرب واحدة من اشد الاقطار المتخلفة في اوروبا وكانت تعتمد على الدول الغربية في المجال الاقتصادي والسياسي. وعلى رأسها قامت حكومات رجعية وموالية للفاشية نجحت في تحويل البلاد الى مثل في انعدام العدل الاجتماعي والمساواة القومية.

وقد دعا الحزب الشيوعي اليوغوسلافي وسكرتيره العام يوسف بروز تيتو شعوب يوغوسلافيا الى الثورة على المحتلين وتحولت الانتفاضة الى حرب شعبية للتحرر. وخرجت يوغوسلافيا من الحرب متجددة على الرغم من الضحايا الهائلة التي قدمتها، مليون و٧٠٠ ألف سقطوا في الحرب، وعلى الرغم من الدمار الذي شمل الجزء الاكبر من ثروات الاقتصاد القومي.

وتصفية الملكية كانت تعني تثبيت الحكم الجديد حكم الشعب العامل. وفي سنوات ما بعد الحرب واجهت شعوب يوغوسلافيا مهمات ليست بسيطة، اقامة اقتصاد جديد لتخليص البلاد من التخلف والتأخر، واقامة علاقات اجتماعية وقومية جديدة تقوم على اساس المساواة.

وخلال الـ ١٧ سنة الماضية طرأت تغييرات اساسية في البلاد فاقيم اقتصاد جديد يعتمد على الصناعة الذاتية وتحولت البلاد الى قطر صناعي زراعي. وهذه التغييرات جاءت بفضل سياسة تأميم وسائل الانتاج وتطور البرامج الاقتصادية. والقطاع الاجتماعي يؤمن الان ثلاثة ارباع الدخل القومي اما الباقي فيعطيه في الاساس الفرع الزراعي الخاص. وبينما كان خمسون بالمئة من السكان أميين فقد انخفضت هذه النسبة الى ٢٥٪، واوجدت الاوضاع لتصفية الامية تدريجياً.

البانيا، بمناسبة يوم عيد تحررها



ثورة صناعية في البانيا

التاسع والعشرون من تشرين الثاني سنة ١٩٤٤ هو يوم تحرير البانيا وفي هذا اليوم أقيم النظام الدمقراطي الشعبي وأقيمت الحكومة الموقتة. وفي ١١ كانون الثاني ١٩٤٦ اعلن المجلس التشريعي قيام الجمهورية الشعبية الالبانية

كانت البانيا قطراً زراعياً متأخراً يسود علاقات الانتاج فيه العلاقات الاقطاعية ولم تكن فيه صناعة تذكر، وانتاج الفحم والنفط والنحاس والكروم كانت كلها في ايدي الراسمال الاجنبي

وبعد التحرير أممت الحكومة الدمقراطية الشعبية فروع الصناعة الاساسية والبنوك وسيطرت الدولة على التجارة الخارجية وأقيم قطاع اشتراكي، وعلى اثر تنفيذ مشروع السنتين وبعده مشروع السنوات الخمس أقيمت في البلاد بمساعدة الاتحاد السوفياتي مصانع النسيج والسكر وغيرها.

ونتيجة للاصلاح الزراعي تسلمت سبعون الف عائلة فلاحية تؤلف ٤٥٪ من مجموع الفلاحين ١٥٥ آلف هكتار من الاراضي (الهكتار ١٠ دونم).

وقد كانت الامية تشمل ٨٠٪ من السكان، وفي ١٩٥٥ اعلنت تصفية الامية بين الذين لا تتجاوز اعمارهم ٤٠ سنة. وفي البلاد جامعة وست معاهد علمية عليا و١٤ مدرسة صناعية، بينما لم يكن في البانيا مدرسة عليا واحدة قبل التحرير.

والحكم في المدينة والقرية موجود في ايدي المجالس (سوفييتات) الشعبية، والقوة المرشدة، حسب الدستور هي حزب العمل الالباني. وتوجد في البانيا منظمة شعبية اجتماعية هي الجبهة الدمقراطية والنقابات المهنية واتحاد الشبيبة العاملة واتحاد النساء الالبانيات وغيرها.

لقد قبعت البانيا تحت الحكم التركي ٥٠٠ سنة وفي ١٩١٢ على اثر هزيمة تركيا في حرب البلقان اعلنت البانيا دولة مستقلة. وبعد الحرب العالمية الاولى استولى على الحكم الاقطاعيون بزعامة أحمد زوغو الذي اعلن نفسه ملكاً في سنة ١٩٢٨. وفي نيسان ١٩٣٩ احتلت ايطاليا الفاشستية البلاد وحولتها الى مستعمرة ومنذ ذلك الوقت بدأ الشعب الالباني النضال للتحرر القومي. وفي ايلول ١٩٤٢ أقيمت بقيادة الحزب الشيوعي جبهة التحرر القومي فوحدت كل القوى المعادية للاستعمار. والهزيمة التي اوقعها الجيش السوفياتي بقوات الجيش الفاشستي الالماني الاساسية مكنت جيش التحرر الشعبي الالباني من طرد المحتلين الاجانب في سنة ١٩٤٣. وبعد سنة ونصف من ذلك اعلنت البانيا مستقلة.

وقد تأسس حزب العمل الالباني في ٨ تشرين الثاني ١٩٤١ من جماعة من الشيوعيين كانوا يعملون في العاصمة تيرانا. ويضم حزب العمل الالباني في صفوفه ٤٥ ألف عضو و٥ آلاف مرشح.



نبوءة النبي الذي يحمل بندقية !

نعوت بن غوريون لا عـد لهـا ولا حصر .. فهي تبتديء «بالطلائعي» .. وتنتهي بالزعيم الاوحد او وحيد عصره .

ولكننا لا نعتقد ان بن غوريون يزهو باي منها زهوه بنعت «التايم» الامريكية : «النبي الذي يحمل البندقية».. فهـذا النعت قريب الى نفسه، حبيب اليه مثـل كل شيء عسكري أو يتصـل بالعسكرية .

وتعلقه بالعسكريـة هو الـذي يحبب له الحكم العسكري ويجعله يحلم بفرضه على البلاد كلها .

المهم : قابله فيليب جيلون مكاتب جوروزلم بوست بمناسبة ذكرى مرور ١٥ سنة على قرار التقسيم الذي اصدرته الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ٩٤٧ ، واستفتاه حول «نبؤاته» عند قيام الدولة ومدى تحقيقها خلال السنوات التي مرت عليها .

والامر الاول الذي قاله .. والامر الجوهري الذي توسع في شرحه كان الجيش .. قال :

«جيش الدفاع الاسرائيلي هـو أعظم مكاسب الخمسة عشرة سنة الاخيرة ..»

الدول الفتية وغير الفتية تتباهى بانجازاتها الاقتصادية والعلمية والثقافية وتضعها في المراتب الأولى .. اما بن غوريون فيتباهى بالجيش ويعتبره اعظم انجاز حققته البلاد منذ قيامها .

والحقيقة ان الحكم البن غوريوني يحول الجيش الى معبود قادر على كل شيء .. وفوق كل شيء .

هو ينفق عليه وعلى تسليحه القسم الاكبر من الميزانيـة وقد بدأ الان موجة محمومة من الركض وراء السلاح العادي وغير العادي بحيث يهدد اقتصاديات البلاد ومستقبلها .

ولهـذا ليس غريباً ان يشجع الحكم البن غوريوني شيوع الروح العسكرية لدرجة مروعة .

وجوروزلم بوست التي نقلت استفتـاء بن غوريون(١) حملت ايضاً امثلة عن اساليب تسريب هذه الروح العسكرية الى مختلف ميادين الحياة .

قالت الصحيفة في معرض وصفها لتأسيس مستوطنة جديدة على جبل جلبوع القريب من وادي بيسان :

«وباحتفال ادخلت مجلة التوراة الى الكنيس تحت مظلـة ارتفعت على اسنة الحراب »!!

وفي مكان آخر نشرت الصحيفة ذاتها النبأ الآتي:

«طلاب الصف السادس في مدرسة كوميحوت في رمات غان بعثوا الى رئيس الوزراء بن غوريون بحوالة بريدية مرفقة بالكتاب الآتي :

« معلمنا عرفنا على الوضع الدولي الخطير وصعوبات بلادنا الخاصة . اخبرنا ان جيراننا اشتروا اسلحة جديدة من اولئك الذين يريدون لنا الاذى واننا ايضاً نحتاج الى مبالغ طائلة لصيانة السلام (!!) على حدودنا . ولذلك قررنا ان نتنازل عن الحلوى والسينما خـلال الاسبوعين القادمين وان نرسل اليك «مصروف الجيب» لتساعد على شراء الاسلحة دفاعاً عن انفسنا » .

هكذا تجري الامور في البلاد .. مستوطنة جديدة تكرس في ظل اسنة الحراب .. وتلاميذ المدارس الابتدائية يروعون حتى يتنازلوا عن قروشهم القليلة لشراء الاسلحة .

هذان مثالان فقط ..

ان الشعوب تتعلق بالسلام وتنـادي بـنزع السلاح .. حتى تتحقق نبوءة اشعياء «فيطبعون سيوفهم سككا ورماحهم مناجل، لا ترفع امة سيفاً ولا يتعلمون الحرب فيما بعد »

اما اشعياء الحديث بن غوريون فيريد ان يحول هذه النبوءة «فيطبعون سككهم سيوفاً ومناجلهم رماحاً وترفع امـة على امة سيفاً ويتعلمون الحرب الى الابد».

١) العدد ٣٠-١١-٦٢

جابر الكرملي

عاصفة من السخط في الكنيست على قانون التسمع التجسسي
النائب طوبي : قبول القانون يمكن من انتهاك حرمات البيوت

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — عـاصفة من السخط اجتاحت الكنيست في الاسبوع الماضي حينما قدم وزير القضـاء، دب يوسف (مباي)، مشروع قانون لاعطاء الصفة القانونية الشرعية لاعمال استرقاق السمع لاغراض التجسس على احاديث المواطنين ومكالماتهم الخاصة .

وكل نواب المعارضة الذين اشتركوا في النقاش وصفوا هذا القانون المقترح بانه ضد الدمقراطية وانه انتهاك لحقوق الفرد الاساسية . بل ان عـدداً من نواب الائتلاف الحكومي تقدموا ببعض التحفظات من هذا القانون .

وقال النائب الشيوعي، توفيق طوبي، انه لمن الرياء والخداع تسمية مشروع هذا القانون « قـانون منع استرقاق السمع » ، فكل مواد القانون تهدف الى منح الصفة القانونية لاستمرار الاعمال غير القانونية ، اعمال التجسس واسترقاق السمع ، بواسطة التليفونات ومكبرات الصوت والالات الاخرى ، وهي الاعمال التي قامت بها السلطات واجهزة «الشين بيت» خلال السنوات العديدة الماضية .

وذكر النائب الشيوعي ايضاً ان رسل جهاز أمن وزير الدفاع قد اقاموا اجهزة التسمع التجسسي في مكتب ماير يعري وفي نزل الكتلة الشيوعية بالقـدس وفي بيـوت نواب آخرين، والتقطـوا محادثات الوزير السابق، برنشتاين . وهنا استعاد النائب طوبي القرار الذي اتخذ في لجنة الداخلية في اوائل سنة ١٩٥٨ والذي جاء فيه ان «حوادث قد وقعت في الماضي ويمكن اعتبارها خارجة عن نطاق الامن المباشر» .

وقال النائب الشيوعي ايضاً ان اصطلاح «مطلوب لامن الدولة» لا حدود له . فحتى اضراب يعلنه العمال دفاعاً عن مصالحهم هـو ـ في نظر الاوساط البنغوريونية ـ مساس بأمن الدولة !

وقال ان قبول مشروع القانون سيمكن من الاعتداء على حرمات البيوت لاقامة اجهزة التسمع التجسسي سراً . فاذا امسك صاحب البيت بتلابيب رجل الشين بيت متلبساً بجريمته وضربه فمن الذي سيقدم الى المحكمة ، المدافع عن بيته ام المعتدي ؟!

وقد جرى التصويت فاحيل القانون المقترح على اللجنة باكثرية ٣٨ صوتاً (كتل الائتلاف) ضد اصوات المعارضة (٣٠ صوتا) وامتناع الغودات اسرائيل .

بطلب من وزير احدوت هعبودا

ثلاثة اقتراحات لتعيين الحد الأدنى من الأجور
تحذف من جدول اعمال الكنيست باصوات الائتلاف

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — بطلب من وزير العمل (من احدوت هعبودا) وباصوات كتل الائتلاف الحكومي (٣٧ صوتاً) وضد اصوات المعارضة (٣٤ صوتاً) حذفت من جـدول اعمال الكنيست ثلاثة اقتراحات تتعلق بتعيين حد ادنى للاجور قدمتها كتل الحزب الشيوعي والمبام والحيروت .

وقالت النـائبة الشيوعية، استر فلنسكا، التي قدمت اقتراح الكتلة الشيوعية ان قانون الحد الادنى من الاجور هو امر حيوي جداً حيال واقع ان اجور العاملين في الزراعة، وفي اعمال الطوارىء وفي عدد من فروع الصناعة ـ حتى حسب الاحصائيات الرسميـة ـ هي اقل كثيراً من الحـد الادنى ولا يضمن للعـاملين وعائلاتهم معيشة انسانية .

وقدم ريفن (من المبـام) اقتراح كتلته . وكذلك شوستك من (الحيروت) وانضما الى طلب بحث هذه القضية في الكنيست

ولكن وزير العمل (من احـدوت هعبودا) زعم ان سن قانون يعين الحـد الادنى من الاجور هو .. «تدخل فـظ» في شؤون العمال ! وطلب حـذف الاقتراحات من جدول البحث بوصفه ـ كما قال ـ «عضواً مخلصاً للهستدروت و.. اشتراكياً» !!

ومما أثار السخط في الكنيست ما تفوه به وزير احدوت هعبودا من ان حكم هتلر في اوروبا ابتدأ من «الحد الادنى للاجور» وانتهى بدوس كل حقوق العمال وبفرض حكم ديكتاتوري .

وقد عقبت النائبة الشيوعية استر فلسنكا، على هذه الكلمات بقولها : ان هذا التفسير الذي ذكره الوزير لا يتلاءم مـع احـترام الكنيست .

اجتماع احتجاجي وتظاهرة امام دار المجلس احتجاجاً على مؤامرة سلب مدرسة القرية

باقة — لمراسل الاتحاد — يوم السبت ٢٢-١١-٦٢ عقدت لجنة المبادرة التي تألفت لقيادة نضال السكان ضد مؤامرة الحكومة لسلب مدرسة القرية اجتماعـاً احتجاجياً في مقهى محمد ابوذيب حضره جمهور غفـير من السكان وتكلم في هـذا الاجتماع وجيـه مصاروة، عبدالله سليم، محمد سيع، ابراهيم غنايم، ابراهيم بيادسة .

وقد هاجم المتكلمون مؤامرة الحكومة لسلب مدرسة القرية بحجة ان الارض تابعـة للاوقاف ودعوا الى وحدة السكان لانقاذ المدرسة .

وبعد الاجتماع توجه المجتمعون بشكل تظاهري الى مقر المجلس المحلي وقابل وفد منهم مؤلف من ٨ اشخاص فارس حمدان رئيس المجلس . واطلعه على قلق السكان وطلب منه اللجوء الى النضال الشعبي لانقاذ المدرسة .

وقد حاول فارس حمدان التهرب في بادىء الامر وعندما احرجه الوفد هدد بالاستقالة ولكنه اخيراً أعلن بانه سيجتمع مع مكتب رئيس الحكومة لحل المشكلة واذا لم تحل سينفذ طلبات السكان باللجوء الى العمل الجماهيري واعلان الاضراب عن الدراسة وعقد مؤتمرات صحفية لاطلاع الرأي العام على مؤامرة الحكومة .

وبعد ذلك خرج الوفد واطلع السكان على نتائج المقابلة ودعاهم لخوض المعركة وعـدم التنازل عن حقهم في مدرستهم التي بنوها على حساب قوتهم .

تألف مجلس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في منطقة النـاصره

الناصرة — لمراسلنا الخاص — وفود من الناصرة وقرى الجليل تمثل العاملين من اجل تمتين عرى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي اجتمعت يوم الاحد، ٢٥-١١-٦٢، في بيت عضو بلدية الناصرة يوسف خطيب، وذلك لتأسيس مجلس عام لحركة الصداقة مـع الاتحـاد السوفياتي في منطقـة النـاصرة .

وقد افتتح الاجتماع مرحباً بالحضور ومبرزاً اهمية هذا النشاط يوسف الخطيـب . ثم تكلم عضو رئاسة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي خليل خوري، شارحاً اهميـة عمل حركة الصداقة من الناحيتين التنظيمية والسياسية .

وسرد على الحضور برنامج حركة الصداقة الذي يتلخص في اقـامة المحاضرات والمعارض، وعرض الافلام، وتنظيم الزيارات الى الاتحاد السوفياتي .

كذلك اكد على اهميـة عمل الحركة في الظروف العالمية الراهنة، وأشاد بموقف الاتحـاد السوفياتي من قضيـة كوبا فقـد انقذ حرية كوبا وصان السلام في العـالم .

وبعد النقاش البناء الذي اشترك فيه المجتمعون تقرر اقامة ثلاث فروع للحركة في البعنـة وكفر ياسيف، وشفاعمرو، بالاضافة الى فرع الناصرة القائم .

وأبدوا المساعي التي تبذلها حركـة الصداقة والشخصيات الاسرائيلية لعقد مؤتمر الحركة القـادم لتوطيد العلاقات مـع الاتحاد السوفياتي وتبرعوا مساهمة منهم في انجاح المؤتمر، بمبلـغ (١٧٠) ليرة .

كما قرروا تحية رئاسة حركة الصداقة على مساعيها لعقد المؤتمر وتحيـة الاتحاد السوفياتي على مساعيه في سبيل صيـانة السلام العالمي وحرية كوبا .

ثم تألـف مجلس الحركة وانتخب بدوره هيئة السكرتارية التي ضمت سبعة اشخاص هم : خليـل خوري، مشيـل ابو نوفل، ويوسف صباغ من النـاصرة . صالح سليم من عبلين، لبيب فرح، من الناصرة، محمد الحاج من كفر ياسيف، حنـا خوري من البعنة .

فرنسا الى أين ؟
(بقية)

والخداع التي استعملها انصار ديغول مثل شراء الاصوات عن طريق زيادة الاجور ورواتب التقاعد. هذا بالاضافة الى ان هذا الاستفتاء جرى في جـو شديد من التوتر الدولي (ازمة كوبا) فانصار ديغول كانوا يقولون : البلاد في حاجة الى رجل قوي، ماذا سيحدث لو ذهب الجنرال ؟! وقد سقط كثير من غير الواعـين سياسيـا في شرك الديغوليين .

كذلك فان نتائـج الانتخابات للبرلمان التي جرت في ١٨ تشرين الثاني الماضي كانت مشجعة ، فقد اصبح للشيوعيين ٤١ مقعدا بعد ان لم يكن لهم سوى ١٠ مقاعد . وبفضل التعاون بين الشيوعيـين والاشتراكيين زاد الاشتراكيون مقاعدهم في البرلمان الى ٦٦ مقعـدا (كان لهم ٣٧ مقعـدا في البرلمان السابق) . ولم يحرز ديغول الاكثرية المطلقة التي كان يحلم بهـا في البرلمان ، ومنيت احزاب اليمـين والمركز بفشل كبير .

لقد دل الاستفتـاء ، ...ل الدستور وكذلك الانتخابات للبرلمان على توطد اكثر للحزب الشيوعي وقد مني بالفشل الذريع اولئك الـذين كانوا يحلمون باضعاف نفوذه .

ومما يدعو الى اشـد التفاؤل هو ان القوى الدمقراطية هـي الان اكثر قوة ووحدة من سنة ١٩٥٨ .

وعلى وحدة كل القوى الجمهورية المعادية للحكم الفردي يعتمد مستقبل فرنسا . وبامكان هـذه القوى اذا توحدت ان تطيح بهذا الحكـم وان تعيد السلطة الحقيقية لفرنسا القائمة على حب الخير والسلام .

مسؤول في مجلس محلي كفرياسيف يوضح وقائع «قصة» الاستاذ شويري

بعث الينـا الاستاذ حبيب شويري بكتاب يرد فيه على مـا نشرته الاتحاد حول منشور كان قد اصدره، يهاجم فيه الادارة الدمقراطية في مجلس محلي كفر ياسيف . وقد اردنا ان ننشر رسـالته مع رد المجلس عليها كعادة الصحف في هذه الحالات .. ولكنه تسرع فنشر هذه الرسالة في «اليوم» في ٢٦-١١-٦٢ ولهذا نكتفي بنشر رأي أحد المسؤولين في المجلس المحلي :

بخصوص ما جاء في البنـد الاول من رسـالة الاستاذ حبيب عن «شائعات الاقالة» فاننـا لم نسمع هـذه الشائعات ولسنا مسؤولين عن ترديدهـا اذا اشيعت حقا . ولا يليق بالاستاذ ان يعتمد على «شائعات» . وهناك قرار اتخذه المجلس وارسله اليه ولا ذكر فيه عن الاقـالة بل ان الاستاذ يعترف في البنـد الثالث من رسـالته بانه « قرار انقطاع » . لذلك لا يجوز للاستاذ ان يصدر بيانا يحشوه بالاتهامـات للادارة الدمقراطية بناء على شائعات . بينما بيده نص قرار المجلس وبينما اجتمع بعضوين من الادارة الدمقراطية شرحا له القرار بشكل ودي وخرج مسروراً دون ان يقول ان هذا القرار يجحف بحقه .

كما ان الاستاذ لم يراجع الادارة ليشعرها بعدم رضائه عن القرار قبل ان يصدر بيـانه الامر الذي يشير الى ان اصدار البيان كـان بالاسـاس للطعن في الادارة الدمقراطية .

اما بخصوص ترك مكان الاستاذ شـاغراً وتوزيع حصصه على معلمين آخرين فهـذا أمر لم ترض بـه الادارة الدمقراطية الحريصة كل الحرص على رفع مستوى التعليم وفضلت ان تعين مكانه استاذاً آخر هو خريج جامعي يحمل شهـادة محترمة . فهذا ما تقتضيه مصلحة التلاميذ والمدرسة .

ولهـذا السبب اصبح متعـذراً تمكين الاستاذ حبيب من ان يعلم شهري ايلول وتشرين اول بعد ان ملئ مكانه في المدرسة . فميزانية المجلس محدودة لا تتحمل دفع معاش معلم دون لزوم . وهذا هـو السبب الاسـاسي الذي اضطر ادارة المجلس الى ان لا تبقي الاستاذ حبيب على حسابها اثناء مدة وجوده في الجامعة في الوقت الذي وظفت فيه معلما آخر تمشيا مع مصلحة التعليم في المدرسة .

ان الادارة الدمقراطية لا ترغب في الدخول في مباريات مع احد وهي حريصة على مصلحة جماهير كفر ياسيف بل وجمهور المعلمين والعمال كـافة اكثر من القيـادة المسؤولة عن «الزمـلاء المبـائيين» ـ هـذه القيادة التي تضغط حقوق المعلمين في البلاد كما يعرف ذلك مركز نقابة المعلمين .

والادارة الدمقراطية تتمنى للاستاذ حبيب كل النجاح في دراسته وتأمل ان تستطيع مدرسة كفر ياسيف استيعابه عندما يعود .

«ايجـد» و «دان» تطلبان زياده جديده في اجـور المواصلات

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — تعد شركتا الباصات، «ايجد» و«دان»، للتقـدم بطلب لزيادة اجور السفر زيادة جديدة. وتذكر اوساط الشركتين ان الزيادة الجديـدة المطلوبة ستتراوح بين ١٥ و٢٥ بالمئة .

وذكرت جريدة عل همشمار ان القـاضي لم، رئيس السلطة الشعبية لاقرار تعريفـة اجور السفر، قد اعلن ان الشركتين تنتظران الانظمة الجديـدة التي بموجبها سيجري وزير المواصلات بعض التعديلات في هذه السلطة .

تأمين سكن جديـد لمواطن بعد اضراب جلوس وتدخل «لجنة الأحياء»

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اضراب الجلوس الذي اعلنه أحد مواطني حي المنشية هنا، ابراهيم حايم، وتدخل لجنـة سكان الاحيـاء الفقيرة في المدينة، ادبا الى تأمين مسكن جديد لهذا المواطن .

وجدير بالذكر ان الجرافات كانت قـد هدمت بيتين قريبين من بيت هذا المواطن مما ادى الى زعزعة بيته وحظر السكن فيه . واخذ هذا المواطن يراجع الدوائر المختصة فتحيله الواحـدة على الاخرى ولكن كل اتصالاته ومراجعاته لم تثمر شيئـاً فاعلن اضراب الجلوس وعلى اثره تدخلت لجنة سكان الاحياء الفقيرة . وأدى ذلك الى تأمين مسكن جديد له .

لقد قال له رجال البلدية : «لحسن حظك انك تسكن في المنشية» وبذلك اعربوا عن مخاوف البلدية والسلطات من ان يجر اضراب هذا المواطن الى موجة نضال وتضامن معه من السكان ..

محاضرة واسئلة

باقة الغربية — لمراسلنا — القى الشاعر مؤيد ابراهيم، مساء الاثنين ٢٦-١١-٦٢، محاضرة في النادي الهستدروتي في القرية بعنوان «الشعر العربي» .

وقـال مؤيد ابراهيم في محاضرته ان الشعر العربي في ازمة ! وتحدث عن تأثير الشعر الفرنسي عليـه ثم أخـذ يقرأ مقتطفات من قصائده من ديوان «من الاعماق» !

وبعـد انتهـاء المحـاضرة انهالت على الشاعر الاسئلة ومنها : لمـاذا لم يكتب قصـائد عن آلام الشعب العربي في هـذه البلاد ؟ ولم يعط عليها جوابا واضحاً .

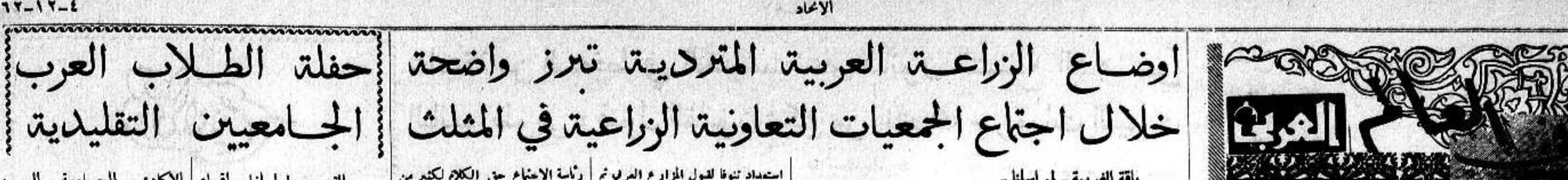
وقد انبرى عرفان ابو حمد الذي رافق الشاعر للدفاع عن قصائده فادعى ان الشاعر تطرق للامور بشكل عـام، ولكنـه عجز عن ان يرد على الاسئلة .

مهرجان الجيل الصاعد

حيفا — لمراسلنا — اقيم في قاعة نادي الاخاء المسيحي بعـد ظهر الخميس مهرجان تكلم فيـه الانسة ناديا مجدلاني، الانسة مي جهشان، الاستـاذ جريس دلـة وسكرتير النادي ميشيل جمـال، وسكرتيرا اللجنة الثقـافية نسيم عويضة وصالح أحمد علي، عن اوضاع الشبان والخريجين وقـد استقبلت كلماتهم بالاستحسان.

العيدان القوميان (بقية)

وكل ما يخفي في الحاضر الطريق التاريخي الظافر ليس سوى حجر عثرة يجب ازالته وابعـاده عن الطريق . وهذه هي التحية التي نحيي بها رفاقنا الالبان واليوغوسلافيين في هـذا اليوم الذي اراد المصير التاريخي ان يكون عيد تحرر شعوب هذين القطرين سوية .



العالم العربي

حول انباء الوساطة الأمريكية «لتسوية» مشكلة اليمن !

«وساطة» أم محاولة تسرب

تكثر الانباء في الايام الاخيرة حول مساعي الرئيس الامريكي «الحميدة» لتسوية(!) الوضع في اليمن وكانت الانباء قد نقلت ان الرئيس كنيدي بعث برسائل الى بعض رؤساء الدول العربية اقترح فيها وساطته «لحل» مشكلة اليمن على أساس انسحاب قوات الجمهورية العربية المتحدة من اليمن مقابل تعهد الملكين سعود وحسين بعدم التدخل في شؤون اليمن الداخلية والامتناع عن تأييد أي عمليات عسكرية ضد النظام الجمهوري.

مساع «حميدة» تلك التي يتظاهر بالقيام بها الرئيس كنيدي ورسله !!.. انها وساطة بين «متخاصمين» يريد صاحب «القلب الطيب» «تسوية» الخصام بينهم حتى لايحارب العربي اخاه العربي!! ما اجملها من مشاعر تفيض بها قلوب حائكي المؤامرات على الشعوب المتحررة!

من سيقع في مصائد الدعاية الاستعمارية حول الوساطة الكندية .. والحياد الامريكي في معركة اليمن ؟

كل مراقب موضوعي يعرف ان امريكا وبريطانيا لم تعترفا بعد بالجمهورية اليمانية وهو يعرف انسعود وحسين لايحركان ساكناً بدون اوامر اسيادهما المستعمرين في لندن وواشنطن .. فالاسلحة التي تزود بها القبائل المتمردة على حدود اليمن هي اسلحة امريكية والدولارات التي يرشو بها سعود مشايخ هذه القبائل هي دولارات امريكية .. والمدربون الذين يدربون الملكيين على استخدام الاسلحة هم امريكيون.

كل هذا يعرفه الجميع. فواشنطن ولندن تآمرتا لخنق الثورة اليمانية في مهدها منذ اليوم الاول ودفعتا العميلين سعود وحسين لتنفيذ المهمة ..

وقد صرح محمد الكايد سيف عضو مجلس الثورة اليماني ورئيس وفد الجمهورية اليمانية الى الاتحاد السوفياتي: «ان الثورة اليمانية لم تسر في طريقها في سهولة نظراً لتدخل البريطانيين والامريكيين ومؤامراتهم. ومع ذلك فاليمن ستتخلص من الرجعية والاستعمار ولن تتحقق أهداف المستعمرين».

وهكذا فبعد ان اصطدمت مساعي الاستعماريين الامريكي والبريطاني بمقاومة قوى الثورة اليمانية يؤيدها العالم الاشتراكي والقوى الوطنية في العالم العربي وبينها قوى الجمهورية العربية المتحدة الشقيقة، وبعد ان اخذ الاستعمار يتحقق من فشل مساعيه اخذ يتظاهر اليوم بالحياد ويلبس لبوس الوساطة بين عملائه الذين دفعهم للعدوان وبين ضحية هذا العدوان واصدقاء الجمهورية اليمانية .. وهو في الواقع يناور عله ينجح في تحقيق اهدافه في اليمن من الباب الخلفي وينقذ ما يمكن انقاذه ..

ان الثورة اليمانية المنتصرة ستضطر حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا على الاعتراف بالعهد الجديد. والصحافة .. الغربية تعترف بمتانة هذا العهد فوكالة يونيتدبرس اعترفت ان التطور يسير بوضوح الى جانب الجمهوريين اليمانيين. والغارديان البريطانية اعلنت ان عودة الملكيين الى اليمن بعيدة الاحتمال ..

وبينما يعني الاتجاه نحو الاعتراف بالجمهورية اليمانية هزيمة لمؤامرات المستعمرين وتدخلهم، يعني انتهاج حكومة الولايات المتحدة طريق «الوساطة» ومفاوضة الجمهورية العربية المتحدة حول سحب قواتها من اليمن محاولة للضغط على الجمهورية اليمانية بغية الابتزاز وانقاذ مواقعها الاستعمارية المتدهورة في شبه الجزيرة العربية.

وهنا يكمن الخطر في «وساطة» كنيدي الذي يحوك المؤامرات بيد واحدة ويحمل غصن الزيتون باليد الاخرى.

لقد قالت النداء اللبنانية بحق ان الولايات المتحدة التي لم تفلح في احتلال اليمن عن طريق نجران (التدخل العسكري) تريد ان تحقق اهدافها عن طريق الوساطة .. ولا تقوم بذلك بدوافع طيبة - فهي تعمل دفاعاً عن مصالحها البترولية حيال الحركة الوطنية العربية التي اشتد ساعدها مؤخراً.

مصاب عائلة الحناوي بيافا

فجعت عائلة الحناوي بيافا بفقد المأسوف على شبابه بشارة الحناوي وهو لا يزال في ريعان الشباب على أثر حادث طرق مفجع وقد شيع الاهالي جثمانه في موكب مهيب.

ان رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي بيافا يقدمون احر التعازي لعائلة الحناوي على هذه الفاجعة الاليمة. لهم من بعده طول البقاء.

اوضاع الزراعة العربية المتردية تبرز واضحة
خلال اجتماع الجمعيات التعاونية الزراعية في المثلث

باقة الغربية - لمراسلنا -

بدعوة من عشر جمعيات تعاونية زراعية في قرى المثلث عقد اجتماع عام للمزارعين في منطقة المثلث بحضور يعقوب كوهين مدير الدائرة العربية في الهستدروت وشالوم كوهن مدير الدائرة الاقتصادية. وابراهيم سمحونه عن اتحاد مراقبة المحضيات ودافيد سلمان عن مجلس تصريف المحصولات وسمحة عوفر وابراهيم بيخر ومراسلي الصحف وبينهم مراسلا الاتحاد وقول همام.

وقد بدأ الاجتماع زكي عبد الله بالحديث عن مشاكل المزارعين المختلفة مثل القروض المرتبطة بالدولار وكمية المياه المخصصة للدونم الواحد (٥٠٠ كوب) وضريبة الدخل.

ثم تكلم محمد محمود عره ومحمود يونس من عرعره وحسن ابو عصبة من جت وعبد الرحمن الشيخ سعيد من جت وعبد المالك ناجي من عرعره. فابدوا جميعاً تذمرهم من الاوضاع المزرية التي يعاني منها المزارع العربي مثل هبوط الاسعار وصعوبة التصريف وعدم اعطاء المساعدات للمزارعين.

فعبد المالك ناجي قال ان تنوفا رفض استقبال منتجاتنا حتى الان ومحمود يونس قال ان جمعيتهم استدانت ١٠٠ الف ليرة اصبحت بعد تخفيض الليرا ١٦٠ الفاً! واعطى مثلا عن هبوط الاسعار فقال ان صندوق الفلفل يضطر المزارع لبيعه بـ ١٢٠ اغورة !!

وبعد ذلك تكلم مدير مجلس التصريف سمحه عوفر فاعترف بهبوط المساعدات للمزارعين وانكر علم المجلس بمشكلة التصريف. وهنا هتف في وجهه بعض الحضور، لقد توجهنا الى مجلسكم وكان نصيبنا الطرد! وقد أثار سخرية الحاضرين عندما قال ان فارس حمدان (الاقطاعي الكبير ورئيس المجلس المحلي) هو ممثل المزارعين في المجلس. وتعالت هتافات الحضور، نريد ممثلين منتخبين.

وبعده تكلم يعقوب كوهين فادعى ان هنالك مساواة فيما يتعلق بالتصريف والاسعار بين اليهود والعرب واعلن عن استعداد تنوفا لقبول المزارع العربي ثم قرأ القرارات التي كانت معدة سلفاً وهي عبارة عن ١٣ قراراً تتلخص بالطلب من وزارة الزراعة والهستدروت تقديم مختلف المساعدات للمزارع العربي وتأليف وفد من ممثلي الهستدروت والمزارعين العرب والتعاونيين لمقابلة وزير الزراعة والبحث معه بخصوص المشاكل التي دار البحث حولها في الاجتماع والمطالبة بحلها.

لقد جاء هذا الاجتماع نتيجة تردي اوضاع المزارعين العرب وتدهورها بشكل خطير وكان محاولة لامتصاص روح التذمر الشديد ولمنع المزارعين من شن النضال المثابر لتغيير اوضاعهم.

وقد عملت الهستدروت جهدها لصرف الاجتماع عن أهدافه الثورية وطمس مسؤولية الحكومة. ولم تعط رئاسة الاجتماع حق الكلام لكثير من المزارعين الذين ارادوا التحدث والاعراب عن نقمتهم الشديدة على سياسة الحكومة وقيادة الهستدروت المعادية للمزارعين العرب.

هذا وقد خرج المجتمعون من الاجتماع بشكل تظاهري على الرغم من طلبات الرئاسة البقاء في القاعة.

وقد عملت الهستدروت جهدها لفرض اعوانها على قيادة الجمعيات التعاونية الزراعية مثل زكي عبد الله وفارس حمدان الذي بقي «ممثلا» للفلاحين في مجلس التصريف.

ان وحدة المزارعين ومثابرتهم في النضال هي الكفيلة بارغام الحكومة والهستدروت على احترام ارادتهم.

منذ قيام الدولة
١٠٠ ألف غادروا اسرائيل

تل ابيب - غادر البلاد، منذ قيام الدولة، نحو .. مئة الف شخص.

وقال رئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية، شرفاي، الذي اعلن هذا الامر، «ولكن يجب ان لا يشير هذا الرقم للمهاجرين من البلاد اي ذعر»..

وكتبت «معريب» تقول ان ٦٠ الف يهودي قد غادروا اسرائيل خلال السنوات العشر الاولى لقيام الدولة. والربع الثاني من العشر السنوات الثانية لقيام الدولة لا يشير الى اي بشائر مشجعة في هذا الميدان. فالهجرة الى اسرائيل تنخفض، والهجرة من اسرائيل تستمر. والاحصائيات عن شهر تشرين الاول من السنة الحالية تظهر ان نحو ثلث عدد القادمين الى اسرائيل في هذا الشهر قد حملوا حقائبهم وهاجروا من البلاد ..

وذكرت معريب ان من بين ١٣٠ الف يهودي جزائري غادروا بلادهم الى فرنسا لم يأت الى اسرائيل سوى عدد ضئيل رغم كل الجهود التي بذلت في هذا الشأن. ونحو ربع هذا العدد الضئيل قد ادار ظهره للدولة (اسرائيل) وعاد ثانية الى وطنه الشرعي .. فرنسا ..

تخوفاً من الجولة القادمة
(بقية)

فالوزير، وهذه الجماعة من صحبه، قد وضعوا مؤخراً «مشروع مهادنة» تتمكن احدوت هعبودا بواسطته من «التراجع باحترام» عن تأييدها الغاء الحكم العسكري.

ووفقاً لهذا «المشروع» لن تلغى المراقبة العسكرية عن المناطق العربية.

وقال الوزير ايضاً ان استقالة بن غوريون في حالة احراز اكثرية تؤيد الغاء الحكم العسكري ستكون .. خرقاً لاتفاقية الائتلاف الحكومي.

ويشير المراقبون الى ان اقوال الوزير ألون هذه مقصود بها الاستهلاك الخارجي وتضليل اعضاء هذا الحزب ومؤيديه الراغبين في الغاء الحكم العسكري، بينما الحقيقة هي ان الون وصحبه يسعون إلى ايجاد طريقة يرضى عنها المباي ولا تضر باسس الحكم العسكري ولا تفضح حقيقة موقف احدوت هعبودا.

ويقول المراقبون ان عدم تصويت احدوت هعبودا قبل اسابيع على اقتراح النائب روزين (من «الاحرار») بشأن الحكم العسكري، قد شجع بن غوريون على المضي في ضغطه على احدوت هعبودا للتراجع كلياً عن موقفها ولذلك فسيصر على موقفه ويرفض مشروع ألون الذي يثير سخطاً شديداً في حزبه.

اعلان حصر ارث

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة،

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض ابناء الطائفة الارثوذكسية بالناصرة تفيد ان المرحوم سليم جرجورة الخوري احد ابناء الطائفة الارثوذكسية بالناصرة توفي بالناصرة سنة ١٩٣٨ وانحصر ارثه في زوجته كاترينا صاف الخوري واولاده منها وهم، امين ومحفوظ، وعزيز، وقسطندي، واديب وجورج. ثم توفي ابنه قسطندي في سنة ١٩٥٢. ثم توفيت زوجته كاترينا المذكورة بالناصرة سنة ١٩٥٧، وانحصر ارثهما في ورثتهما المذكورين، وان لا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فمن له اعتراض على ذلك فليتقدم لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المدينة

تعازي

الى بشاره ونقولا وورور

نشاركم الحزن بوفاة والدتكما ونعزيكم وأفراد عائلتكم.

الحزب الشيوعي فرع - الناصرة

الى محمد عواد وزوجته

نشارككم الاسى بوفاة ولدكم، تعازينا الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية منطقة المثلث

الى عبد الفتاح الشيخ محمود وزوجته

نشارككم الحزن بوفاة إبنكم، تعازينا الحزب الشيوعي - فرع الطيبة

المحرر المسؤول،
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه - حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٣ شارع الوادي - حيفا

بن غوريون في مواقفه
(بقية)

لتحسين العلاقات» ..

وسألت مندوبة «دافار» رئيس الحكومة عن الخطوات التي اتخذتها حكومة المانيا الغربية للتأثير على مواطنيها بعدم مساعدة مصر في انتاج اسلحة الابادة الموجهة ضد اسرائيل.

وقال بن غوريون، ان رائحة العنصرية تفوح من السؤال الآن الشعب الالماني قام، قبل ٢٠ سنة، باعمال سافلة اجرامية، يُهمل أناس المان ؟؟

واضاف، وانا لست ساخطاً على وجود نازيين في مصر، ويجب ان لا نلقي مسؤولية ذلك على الشعب الالماني المعاصر والدولة الالمانية القائمة اليوم. انني أؤيد قيام علاقات دبلوماسية رسمية مع المانيا (الغربية) ولكن يترتب على المانيا ان تتوجه هي الينا في هذا الشأن.

وقال رئيس الحكومة ووزير الدفاع، ان الذين يقترحون تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية لا.. يقدمون لانفسهم بياناً عما يقترحون، وقال ايضاً علينا ان نستعد لكي تكون في ايدينا قوة رادعة نحافظ عليها في كل الاحوال وبكل الوسائل دون اي استثناء

واضاف، ان هناك دولة واحدة في العالم لنا امل بان نستطيع ان نحرز منها الاسلحة. وانا اقول امل لانني لا ارغب في ان اقول اكثر من اننا قد نستطيع إحراز الاسلحة منها. أليس هذا مهما لنا ؟

وفي عودته إلى الرد على قضية إخراج المنطقة الاسرائيلية - العربية من نطاق سباق التسلح الذري .. على غرار فكرة اعلان القارة الامريكية الجنوبية مجردة من الاسلحة النووية قال بن غوريون، هناك فرق بيننا وبين اقطار امريكا اللاتينية. وأضاف انه لا يعرف .. «ابن ينتهي الشرق الاوسط». «فتركيا هي ايضا من الشرق الاوسط. وكذلك ايران. واولئك الذين يقترحون نزع السلاح الذري من الضروري لهم ان يستثنوا ايران وتركيا لانهم يعرفون ان أحداً لن يسمح لهم ولهذا يقولون بيننا وبين العرب. ولماذا يوافق الاخرون على هذا ؟ لست أدري. ان الخطر على قيام اسرائيل ليس ناجماً عن الاسلحة الذرية. فحتى بدون سلاح نووي يمكن ابادة اسرائيل».

واستطرد بن غوريون يقول، وغايتنا في مجال امتناعي هي ان نردع العدو بان يعرف ان لدينا سلاحاً اكثر فعالية وتأثيراً من اسلحته.

وخلص بن غوريون الى القول، ان لا قيمة هناك لاقتراح تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والذين يقترحون هذا الامر لا يرون الاخطار التي تجابهنا ..

وكان طبيعياً ان يعود بن غوريون في سياق اجوبته الى اسطوانته المحببة فيهاجم طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية ويدعو الى انتخابات المناطق ويتحدث عن «نظام الانتخابات المحزن» القائم في البلاد.

تدبير مشبوه لاسقاط رئيس مجلس الطيرة المحلي لاعادة الرئيس السابق

الرئيس السابق يعارض المطالبة بضم أراضي القرية الى منطقة صلاحيات المجلس.

الطيرة - لمراسل الاتحاد - تروج الشائعات بين مواطني القرية تقول ان الحكم العسكري وبعض اعوانه يدبرون في الخفاء اسقاط رئيس المجلس المحلي.

وتضيف ان اجهزة السلطات تضغط على اعضاء المجلس المحلي حتى ينزعوا ثقتهم بالرئيس الحالي ويمنحوها للرئيس السابق المعروف باخلاصه للحكم العسكري وتفانيه في خدمة سلطات الاضطهاد القومي على حساب مصالح القرية.

وهذا التدبير السيء يجري في وقت يطالب فيه المجلس بضم القسم الغربي من اراضي القرية الى منطقة المجلس المحلي لتشملها الخارطة الهيكلية فتدخل في تنظيم القرية.

وتمسك الحكم العسكري بالرئيس السابق يعود الى معارضته بشدة هذا الطلب الحيوي.

احتجاجاً على اكتظاظ الصف الـ ٨ بكفرياسيف

كفر ياسيف - لمراسلنا - قرر المجلس المحلي في جلسته العادية يوم الاثنين الماضي الاحتجاج على دمج شعبتي الصف الثامن الابتدائي في كفر ياسيف الذي يبلغ عدد طلابه ٥١ طالباً في شعبة واحدة

وقد جاء هذا الدمج بعد ان أنهى معلمان عملهما في التدريس والتحقا بالجامعة.

هذا وطالب المجلس في قراره وزارة المعارف بتغيير خطوتها هذه المضرة بالتعليم.

تهانينا

الى الرفيق فؤاد سعيد حمدان وعروسه

بمناسبة زواجهما

نتمنى للعروسين حياة سلام وسعادة

الحزب الشيوعي - فرع الناصرة

الى الاخ عيسى الحصري وعروسه بالزواج السعيد

نتمنى لكما حياة ملؤها السعادة والرخاء

رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية

ام الفحم

مبروك

الى الرفيق ابراهيم شكري شمشوم وزوجته

تهانينا القلبية بمناسبة المولود الجديد.

رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية - فرع عرابة

حفلة الطلاب العرب الجامعيين التقليدية

القدس - لمراسلنا - اقام الطلاب العرب في الجامعة العبرية مساء الثلاثاء الماضي (٢٧-١١-٦٢) في بيت هليل، حفلة تعارف جريا على العادة المتبعة عند بدء كل سنة دراسية جديدة.

وكانت الحفلة تحت اشراف لجنة الطلاب العرب وحضرها جميع الطلاب العرب في الجامعة البالغ عددهم حوالي ١٣٠ طالباً كذلك حضرها السكرتير الاكاديمي للجامعة السيد بوسناسكي والدكتور كسبر المسؤول عن شؤون الطلاب في الجامعة وسكرتير كلية الاداب بوراوم ومدير بيت هليل الدكتور كوهين.

وافتتح الحفلة رئيس اللجنة الدكتور نديم القاسم وتكلم فيها الدكتور كوهين والسيد بوسناسكي والسيد بوراوم

وفي الحفلة نوه الأستاذ بطرس ابو منة بان بعض الصحف مثل معريب وبديعوت احرونوت تشوه حقيقة الطلاب العرب، وذكر ان معريب نشرت في ١٤-١١-٦٢ ان الطلاب العرب في الجامعة غير مخلصين للدولة وهم يقومون بدعايات معادية بين الطلاب الضيوف من افريقيين وغيرهم. واضافت ان هذا التحريض أثار اهتماماً واعلمت به سلطات الجامعة ووزارة الخارجية!

ورد الدكتور كسبر على الاستاذ بطرس بانه ارسل رسالة الى معريب ويديعوت احرونوت كذب فيها هذا التحريض.

وكان الطلاب العرب قد ارسلوا رسالة الى معريب وقعها الطلاب العرب تكذب ما نشرته في ١٤-١١ وقد نشرت معريب هذا التكذيب في ١٩-١١-٦٢.

هذا وقد ساد الحفلة جو ودي وانتهت بتقديم المرطبات.

الكهرباء تصل الى كفرياسيف في ١٩٦٣

كفر ياسيف - لمراسلنا - في جلسته العادية يوم الاثنين الماضي قرر المجلس المحلي في كفر ياسيف وصل قرية كفر ياسيف بشبكة الكهرباء وادخال الكهرباء الى البيوت في السنة القادمة (١٩٦٣).

والان بعد المجلس كل التحضيرات اللازمة لتحقيق هذا المشروع وقد وضعت وزارة الداخلية على حساب حصتها في المشروع مبلغ ٥ آلاف ليرة في البنك لصرفها عليه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حيفا

يدعوكم الى حضور المحاضرة التي يلقيها

الرفيق زاهي كركبي

عضو اللجنة المركزية

عن

المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي البلغاري وانطباعاته عن بلغاريا

وذلك يوم الاربعاء ٥-١٢-٦٢ الساعة ٧ مساء في مقره في ٣٩ مار يوحنا.

نجاح باهر للفنان السوفياتي الضيف

تل ابيب - بعواصف من التصفيق حيا الجمهور هنا الفنان السوفياتي، عازف الكمان، ايغور اويستراخ، الذي قدم حفلته الموسيقية الثانية في «هيكل الثقافة» بمصاحبة الفرقة الفلهرمونية الاسرائيلية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — اللجنة المركزية

يوم الجمعة ٧-١٢-٦٢ الساعة ٧ مساء سيفتتح —

اجتماع اللجان القطري

في نادي الشبيبة بحيفا درج الموارنة رقم ١٦

برنامج الاجتماع، الجمعة ٧/١٢/٦٢ كلمة الافتتاح - جورج طوبي

بيان اللجنة المركزية - يائير تصبان.

باشتراك الرفيق توفيق طوبي - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي

السبت ٨-١٢-٦٢ - نقاش - تلخيص النقاش، بنيامين غونين.

● على جميع أعضاء لجان المناطق وسكرتيري الفروع وقادة الفرق الاشتراك في هذا الاجتماع.

● سيفتتح الاجتماع يوم الجمعة ٧-١٢-٦٢ في تمام السابعة مساء.

● على جميع المشتركين في الاجتماع ان يكونوا في نادي الشبيبة بحيفا قبل الساعة ٦٠٤٥ مساء وان يحضروا بلباس الشبيبة الرسمي ويحضروا معهم بطاقات

ندوة الشباب - حيفا

الخميس ٦-١٢-٦٢ الساعة ٧

تدعوكم لسماع المحاضرة التي سيلقيها: الاستاذ حنا ابو حنا

عن، **الشعر الفلسطيني**

في قاعة المؤتمر شارع ماريوحنا ٣٩

والى حفلة تعارف

الجمعة ٧-١٢-٦٢ الساعة ٧٠٣٠ مساء في البرنامج كلمة افتتاح، اسطوانات لفيروز ووديع الصافي، أشعار، فرقة موسيقية شرقية، بوفيه عامر بالمأكولات الشرقية.

في قاعة المؤتمر ماريوحنا ٣٩